



يا صاحب القُبَّةِ البِيضاءِ

يا صاحب القُبَّةِ البِيضاءِ في النَّجَفِ

مَنْ زَارَ قَبْرَكَ وَاسْتَشْفَى لَدَيْكَ شُفِي

زُورُوا أبا الحَسَنِ الهادي لَعَلَّكُمْ

تُحْظُونَ بِالْأَجْرِ وَالْإِقْبَالِ وَالزُّلْفِ

زُورُوا لِمَنْ تُسْمَعُ النَّجْوَى لَدَيْهِ فَمَنْ

يَزُرُّهُ بِالْقَبْرِ مَلْهُوفاً لَدَيْهِ كُفِي

إِذَا وَصَلَ فَاحْرِمِ قَبْلَ تَدْخُلِهِ

مُلَبَّياً وَإِسْعَ سَعِياً حَوْلَهُ وَطُفِ

حَتَّى إِذَا طِفْتَ سَبْعاً حَوْلَ قَبَّتِهِ

تَأْمَلِ الْبَابَ تَلْقَى وَجْهَهُ فَقِفِ

وَقُلْ سَلامٌ مِنْ اللَّهِ السَّلامِ عَلَى

أَهْلِ السَّلامِ وَأَهْلِ الْعِلْمِ وَالشَّرَفِ





No.:
Date

ديوان الوقف الشيعي/ دائرة البحوث والدراسات

م/ مجلة القبة البيضاء

سلام عليكم ورحمة الله وبركاته...

اشارة الى كتابكم المرقم ١٣٧٥ بتاريخ ٢٠٢٥/٧/٩، والحاقاً بكتابنا المرقم ب ت ٤ / ٣٠٠٨ في ٢٠٢٤/٣/١٩، والمتضمن استحداث مجلتكم التي تصدر عن دائرتكم المذكورة اعلاه، وبعد الحصول على الرقم المعياري الدولي المطبوع وانشاء موقع الكتروني للمجلة تعتبر الموافقة الواردة في كتابنا اعلاه موافقة نهائية على استحداث المجلة.

...مع وافر التقدير

أ.د. لبنى خميس مهدي
المدير العام لدائرة البحث والتطوير
٢٠٢٥ / ٧ / ٢٠

تة منه الى:

- قسم الشؤون العلمية/ شعبة التأليف والترجمة و النشر.... مع الاوليات
- الصادرة

إشارة إلى كتاب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / دائرة البحث والتطوير
المرقم ٥٠٤٩ في ٢٠٢٢/٨/١٤ المعطوف على إعدامهم المرقم ١٨٨٧ في ٢٠١٧/٣/٦
تُعَدُّ مجلة القبة البيضاء مجلة علمية رصينة ومعتمدة للترقيات العلمية.

ابراهيم
تموز

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)

السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م

تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

المشرف العام

عمار موسى طاهر الموسوي
مدير عام دائرة البحوث والدراسات



التدقيق اللغوي

أ. م. د. علي عبد الوهاب عباس
التخصص / اللغة والنحو
الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية
الترجمة

أ. م. د. رافد سامي مجيد
التخصص / لغة إنكليزية
جامعة الإمام الصادق (عليه السلام) كلية الآداب

رئيس التحرير

أ. د. سامي حمود الحاج جاسم
التخصص / تاريخ إسلامي
الجامعة المستنصرية / كلية التربية

مدير التحرير

حسين علي محمد حسن
التخصص / لغة عربية وآدابها
دائرة البحوث والدراسات / ديوان الوقف الشيعي

هيئة التحرير

أ. د. علي عبد كنو
التخصص / علوم قرآن / تفسير
جامعة ديالى / كلية العلوم الإسلامية
أ. د. علي عطية شرقي
التخصص / تاريخ إسلامي
جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد
أ. م. د. عقيل عباس الريكان
التخصص / علوم قرآن تفسير
الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية
أ. م. د. أحمد عبد خضير
التخصص / فلسفة
الجامعة المستنصرية / كلية الآداب
م. د. نوزاد صفر بخش
التخصص / أصول الدين
جامعة بغداد / كلية العلوم الإسلامية
أ. م. د. طارق عودة مري
التخصص / تاريخ إسلامي
جامعة بغداد / كلية العلوم الإسلامية
هيئة التحرير من خارج العراق

أ. د. مها خير بك ناصر
الجامعة اللبنانية / لبنان / لغة عربية.. لغة
أ. د. محمد خاقاني
جامعة اصفهان / إيران / لغة عربية.. لغة
أ. د. خولة خمري
جامعة محمد الشريف / الجزائر / حضارة وآديان.. آديان
أ. د. نور الدين أبو لحية
جامعة باتنة / كلية العلوم الإسلامية / الجزائر
علوم قرآن / تفسير

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد(٨)

السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م

تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

العنوان الموقعي

مجلة القبة البيضاء

جمهورية العراق

بغداد / باب المعظم

مقابل وزارة الصحة

دائرة البحوث والدراسات

الاتصالات

مدير التحرير

٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١

صندوق البريد / ٣٣٠٠١

الرقم المعياري الدولي

ISSN3005_5830

رقم الإيداع

في دار الكتب والوثائق (١١٢٧)

لسنة ٢٠٢٣

البريد الإلكتروني

إيميل

off_research@sed.gov.iq

IRAQI

Academic Scientific Journals

الرقم المعياري الدولي
(3005-5830)

دليل المؤلف.....

- ١- إن يتسم البحث بالأصالة والجدة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.
- ٢- إن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:
 - أ. عنوان البحث باللغة العربية .
 - ب . اسم الباحث باللغة العربية . ودرجته العلمية وشهادته.
 - ت . بريد الباحث الإلكتروني.
 - ث . ملخصان أحدهما باللغة العربية والآخر باللغة الإنكليزية.
 - ج . تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.
- ٣- أن يكون مطبوعاً على الحاسوب بنظام (office Word) (٢٠٠٧ أو ٢٠١٠) وعلى قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتُرَوَّد حياة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وُجدت، في مكانها من البحث، على أن تكون صالحة من الناحية الفنية للطباعة.
- ٤- أن لا يزيد عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4) .
 - ٥ . يلتزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصيغة APA
 - ٦- أن يلتزم الباحث بدفع أجور النشر المحددة البالغة (٧٥,٠٠٠) خمسة وسبعين ألف دينار عراقي، أو ما يعادلها بالعملات الأجنبية.
 - ٧- أن يكون البحث خالياً من الأخطاء اللغوية والنحوية والإملائية.
 - ٨- أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامها على النحو الآتي:
 - أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمتن.
 - ب . اللغة الإنكليزية: نوع الخط (Times New Roman) عناوين البحث (١٦) . والملخصات (١٢) . أما فقرات البحث الأخرى؛ فبحجم (١٤) .
 - ٩- أن تكون هوامش البحث بالنظام التلقائي (تعليقات ختامية) في نهاية البحث. بحجم ١٢ .
 - ١٠- تكون مسافة الحواشي الجانبية (٢,٥٤) سم والمسافة بين الأسطر (١) .
 - ١١- في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفضل النسخ من المصحف الإلكتروني المتوافر على شبكة الانترنت.
 - ١٢- يبلغ الباحث بقرار صلاحية النشر أو عدمها في مدّة لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصوله إلى هيئة التحرير .
 - ١٣- يلتزم الباحث بإجراء تعديلات المحكمين على بحثه وفق التقارير المرسلة إليه وموافاة المجلة بنسخة مُعدّلة في مدّة لا تتجاوز (١٥) خمسة عشر يوماً.
 - ١٤- لا يحق للباحث المطالبة بمتطلبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر .
 - ١٥- لا تعاد البحوث الى أصحابها سواء قبلت أم لم تقبل.
 - ١٦- دمج مصادر البحث وهوامشه في عنوان واحد يكون في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.
 - ١٧- يخضع البحث للتقويم السري من ثلاثة خبراء لبيان صلاحيته للنشر .
 - ١٨- يشترط على طلبة الدراسات العليا فضلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الاستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.
 - ١٩- يحصل الباحث على مستل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، وإذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) ألف دينار.
 - ٢٠- تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.
 - ٢١- ترسل البحوث على العنوان الآتي: (بغداد - شارع فلسطين المركز الوطني لعلوم القرآن)
 - أو البريد الإلكتروني: (off_research@sed.gov.iq) بعد دفع الأجور في الحساب المصرفي العائد إلى الدائرة.
 - ٢٢- لا تلتزم المجلة بنشر البحوث التي تُخلّ بشروط من هذه الشروط .



ت	عنوانات البحوث	اسم الباحث	ص
١	الحاكمية السياسية للانسان الكامل عند صدر المتألهين	الباحث: حسين صدام مطشر أ.د. حميد رضا شريعتمداري د. مجيد مرادي	٨
٢	The Role of Nature in English Literature: From Romanticism to Ecocriticism	Inst. HusseinKa- him Zamil	٢٢
٣	الإرهاب من منظور الفقه والقانون الدولي	م.م. حميد مرهون سالم أ.م.د. علي رضا ابراهيمي	٣٠
٤	الإرث البيئي للإسلام دراسة في إسهامات المسلمين التاريخية والمعاصرة في حماية البيئة ومواقفه	الباحثة: حنين ليث كامل كاظم أ.م.د. شكرية حمود عبد الواحد	٤٢
٥	عناد التصميم وعلاقتة بمهارات السلوك التوكيدي لدى اطفال الرياض	الباحثة: هديل طلال عبد الرحمن	٥٢
٦	الأوضاع الاجتماعية والثقافية للمرأة الإيرانية ١٩١١ - ١٩٢٥	م.د. صادق فاضل زغير	٧٠
٧	مصنفات أنساب الأنبياء وأنساب الطالبين	الباحثة: دعاء علي هاشم أ.م.د. رحيم عباس مطر	٨٦
٨	ظاهرة التكرار في ديوان ابن عمار الأندلسي	الباحثة: دنيا عبد الرحيم سويد	١٠٢
٩	الخصائص الشرعية في تطبيق القواعد الفقهية على التعاملات المالية	الباحثة: دنيا عصام شهاب	١١٤
١٠	التفاوت الطبيعي بين الناس عند إخوان الصفا وخلان الوفاء	دينا فاروق جاسم عفات أ.م.د. قيس فالح ياسين	١٢٦
١١	التوجيه التداولي لمتضمنات القول في النص القرآني	الباحث: رعد محسن عبد أ.د. نعمة دهش فرحان	١٤٢
١٢	Exploring the semantic systems in Psychiatrists' interviewson addiction in English: a cognitive semantic study	Raghad Hakeem Mudheher	١٦٢
١٣	نشأة التداولية ومُصطلحاتها	الباحثة: رنا خزل ناجي أ.د. علي حلو حواس	١٨٠
١٤	حنان اللحام وجهودها التفسيرية «دراسة تحليلية نقدية»	رونق معمر عبد الله أ.م.د. سناء عليوي عبد السادة	١٩٦
١٥	معايير جودة البيئة المدرسية الصديقة للطفل دراسة ميدانية في مدينة الصورة	الباحثة: زهراء علي جعفر	٢٠٦
١٦	مراحل النمو الإنساني في منظور الفكر الإسلامي (دراسة تحليلية)	الباحثة: سجي سامي حسين أ.د. مروان عطا مجيد	٢١٦
١٧	آراء الفراء النحوية في فتح الباري لابن حجر العسقلاني «عرض وتحليل»	الباحث: سمرمد سليمان مهدي أ.د. محمد خضير مضحي	٢٢٨
١٨	أعراف وعادات اقراها الفكر الإسلامي	الباحثة: سينا باسل عبد الكريم أ.م.د. خالد فرج حسن	٢٣٨
١٩	تشكيل الصورة الحسية في شعر عدي بن ربيعة التغلبي	م.م. عزيز كريم مهدي	٢٥٠
٢٠	أثر الحروب على المعاهدات الدولية	م.م. علاء مهدي الشمري	٢٦٤
٢١	التخريج الفقهي والأصولي لمسألة زكاة القاصر «الصبي والمجنون»	م.م. علي زامل سعدون	٢٧٤
٢٢	الاخلاق والسياسة في فلسفة سبينوزا	م.م. علي خالد عبد علي	٢٨٨
٢٣	المداخل الشيطانية وعلاجها على ضوء القرآن الكريم	م.م. علي عبدالرضا حوشي	٢٩٨
٢٤	الظواهر الغبارية وأثرها على مرض الربو في مدينة الكاظمية	م.م. تبارك طالب عبد الحسن	٣١٤
٢٥	فاعلية استراتيجية عجلة الذاكرة في تحصيل طالبات الصف الرابع الاعدادي في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية	م.م. سرور ثامر حميد	٣٢٦
٢٦	دراسة آراء المستشرقين في نزول الآيات القرآنية	الباحثة: انتصار لفته عبد الحسين	٣٤٠
٢٧	المُعرب والدخيل في نهج البلاغة: دراسة بلاغية - تداولية	م.م. فاطمة عبد المهدي حميد م.م. فاطمة محمود عباس	٣٥٠

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)
السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م

عناد التصميم وعلاقتة بمهارات السلوك التوكيدي لدى اطفال الرياض

الباحثة: هديل طلال عبد الرحمن
الكلية التربية المفتوحة





فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)

السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م

المستخلص:

إن العناد والتمرد ظاهرة طفولية عادية، مألوفة في المراحل الأولى من الطفولة، ومن مستلزماتها الأساسية. فهي وسيلة لإثبات الذات وبنائها وشد أنظار الآخرين والتأثير عليهم سواء كانوا من الأهل أو من غير الأهل، أما استمرار هذه الظاهرة بشكل قوي وسلبي، فإنها تصبح مرضية، تسيء إلى علاقة الطفل بالآخرين، فيسوء تكيفه الاجتماعي، وفي هذه الحالة تستدعي المسألة علاجاً نفسياً يقوم بالبحث عن الأسباب الجوهرية لهذا العناد وتكاد تكون هذه المشكلة من أهم المشاكل التي تواجه الآباء والمدرسين وبصورة يومية وهناك مرحلة يطلق عليها العالم الألماني (كرون) مرحلة العناد أو سن المقاومة وهي مرحلة العناد الأولى وتمتد من الميلاد إلى العام الثالث أو الرابع. إن الأطفال بعمر الروضة يظهرون بعض من مهارات التأقلم والتكيف مع ذواتهم ومع بيئتهم والآخرين كما يتفاعلون مع المحيطين بهم من الناس والأشياء ولديهم شعوراً بالثقة والتلقائية والمبادرة والتوافق الاجتماع يتحدد البحث الحالي بأطفال الروضة التطبيقية في قسم رياض الأطفال ومن كلا الجنسين (ذكور / إناث) للمرحلتين (الروضة، التمهيدي وللعم (٦-٤) سنوات للعام الدراسي (٢٠٢٤-٢٠٢٥).

الكلمات المفتاحية: الطفولة، العناد، التمرد، الآباء، المدرسين.

Abstract:

Stubbornness and rebellion are normal childhood phenomena, familiar in the early stages of childhood, and are among its basic requirements. They are a means of asserting and building oneself, attracting the attention of others and influencing them, whether they are family or others. However, if this phenomenon continues in a strong and negative manner, it becomes pathological, harming the child's relationship with others, and thus his social adaptation deteriorates. In this case, the issue calls for psychological treatment that searches for the fundamental causes of this stubbornness. This problem is almost one of the most important problems facing parents and teachers on a daily basis. There is a stage called by the German scientist (Crohn) the stage of stubbornness or the age of resistance, which is the first stage of stubbornness and extends from birth to the third or fourth year. Kindergarten children show some skills of adaptation and adjustment with themselves, their environment and others, as they interact with the people and things around them, and they have a sense of confidence, spontaneity, initiative and social compatibility. The current research is limited to applied kindergarten children in the kindergarten department, of both genders (males/females) for the two stages) kindergarten, preparatory and for the age (6-4) years for the academic year (2024-2025).

Keywords: childhood, stubbornness, rebellion, parents, teachers.

الفصل الأول:

التعريف بالبحث

أولاً: مشكلة البحث

إن الأطفال بعمر الروضة يظهرون بعض من مهارات التأقلم والتكيف مع ذواتهم ومع بيئتهم والآخرين كما يتفاعلون

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)

السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م



مع المحيطين بهم من الناس والأشياء ولديهم شعوراً بالثقة والتلقائية والمبادرة والتوافق الاجتماعي . (زهران ، ١٩٩٩ : ٢١٧).

مثل اعتمادهم على انفسهم في القيام بالمتطلبات الاساسية مثل الذهاب الى الحمام او غسل اليدين وارتداء الملابس والاحذية وتناول وجبات طعامهم لوحدهم خصوصا في عمر (٤-٥) سنوات كما سيولد لديهم شعوراً بالاستقلال والطمأنينة والثقة بأنفسهم مما تنعكس ايجاباً على جميع انشطتهم الحياتية منذ الطفولة وحتى الكبر (ابو الروس ، ١٩٩٥ : ٥٧) .

لكن قد يؤثر اكتساب الطفل مهارات التأقلم سلباً وإيجاباً الى ميل بعض اطفال الروضة نحو توريط انفسهم في احداث او ظروف خطرة قد تصيبهم بالضرر كأن يغامر الطفل بحياته من اجل تأكيد ذاته ومن اجل الظهور والفخر بنفسه او بسبب تشجيع الوالدين او احد الوالدين لتصرفات طفلهم الطائشة بهدف المزاح او بسبب تشجيع المعلمة لاحد الاطفال بشكل عفوي لتصرف غريب من الطفل فيه جرأة وتميز .

وقد يغفل الوالدان او تغفل المعلمة ، ان سبب ميل بعض اطفال الرياض الى الاتجاه نحو المخاطرة من اجل لفت انظار الآخرين نحو تصرفاتهم لتوكيد ذاتهم .

وتشير مؤشرات ضعف السلوك التوكيدي لدى أطفال الرياض الى انخفاض قدرة الطفل على التفاعل الايجابي مع بيئته المحيطة ، فالأطفال يعجزون عن التعبير عن مشاعرهم وآرائهم وأفكارهم ، وضعفون في التواصل البصري مع معلمتهم ويكثرون من مجاملة الآخرين ومسايرتهم والاستجابة لرغباتهم ، وخائفون من المطالبة ببعض حقوقهم ويكثرون من المواقف الظاهرية ، مثل نعم ، وحاضر ، وموافق . كما يسمح للآخرين بان ينتهكوا حقوقهم وخصوصيتهم ، كما انهم يستمرون في الاستماع لشخص لا يهتمهم حديثه وفي وقت ضيق بالنسبة اليهم ويعجزون عن رفض مطالب وضغوط زملائهم على الرغم من انهم يعملون بضرر تنفيذهم لها مما ينتج عن ذلك بعض الآثار السلبية ، كان يزداد إحساسهم بالوحدة والشعور بالقلق والاكتئاب والرهاب الاجتماعي ، ومن هنا قد يتخذ بعض الاطفال إجراءات متطرفة ليتجنبوا قلقهم على شكل سلوك المخاطرة او توكيد الذات . ونظرا لخبرة الباحثة المتواضعة في مجال رياض الأطفال وجدت ان من الضروري القيام بالبحث الحالي من خلال صياغة مشكلة البحث في السؤال الاتي :

هل هو ان اطفال الروضة لديهم سلوك توكيدي ام لا لدى ؟

ثانياً: أهمية البحث

ان اكتساب الاطفال المهارات التأقلم يعد امرا مهما لنموهم الاجتماعي وتكيفهم مع غيرهم من الاقران ، واندماجهم في المجتمع المدرسي الذي يتفاعلون معه ، وبالتالي فان الاطفال الذين لا يمتلكون القدر المناسب واللازم من مهارات التأقلم سيواجهون مشكلات كبيرة في تفاعلهم ، وتكيفهم مع انفسهم ومع الآخرين من المحيطين في البيئة. (Kmita & jones , ٢٠٠٢)

كما تتصف مهارات التأقلم في مرحلة الطفولة المبكرة باتساع عالم الطفل وزيادة وعيه بالأشياء والأشخاص من حوله ، لذلك تعتبر هذه المرحلة من اهم الفترات التأسيسية لبناء شخصية الفرد وتشكيل سلوكياته التعبيرية المكتسبة ، ففي هذه المرحلة يدرك الطفل ذاته ويميزها عن غيرها من الذوات الاخرى اي انه يدرك فرديته التي تتميز في هذه الفترة بنمو قدراته اللغوية للحد الذي يؤهله بالتفاهم مع الآخرين كما تنمو قدرته وتنوع اساليبه في الدفاع عن نفسه سواء كانت هجومية او انسجامية ، كما يخضع في هذه المرحلة الى ثقافة مجتمعه عامة من تقاليد ويتحول تقديره للناس من مجرد المنفعة الشخصية المباشرة الى العلاقات الاجتماعية (حواشين وحواشين ، ٢٠٠٣ : ٣٥١).

من ابرز مهارات التأقلم زيادة وعيه بذاته ، وزيادة ادراكه للبيئة الاجتماعية وما فيها من علاقات وزيادة المشاركة

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)

السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م



الاجتماعية ، وتوسع قاعدة التفاعل الاجتماعي داخل الاسرة ، ومع الاصدقاء وتشكيل المعايير الاجتماعية والقيم الاخلاقية بادراك الخطأ والصواب ، وانماء صداقات مع الاطفال الآخرين واللعب معهم ، محاولة جذب انتباه الراشدين من حوله والميل الى حب الثناء والتقدير (الخوالدة، ٢٠٠٣ : ٢٦)

وينشط خيال الطفل بشكل ملحوظ ، ويميل الطفل الى الاستقلالية ، ويظهر اهتمامه بمعرفة الاختلاف بين الولد والبنت ، ويبدأ بتمييز الواقع عن الخيال (السرور والنايلسي، ٢٠٠٢ : ٨٧).

ومن مظاهر مهارات التأقلم في هذه المرحلة ان يتعلم الطفل كيف يعيش مع نفسه في عالم يتفاعل فيه مع غيره من الناس ومع الاشياء ، ومن مطالبه ايضا هو نمو الشعور بالثقة التلقائية والمبادرة والتوافق الاجتماعي (زهران، ١٩٩٩ : ٢١٧)

وتتوقف قدرة الطفل ومهاراته في تكوين علاقات اجتماعية مع الآخرين على ما تكون لدى الطفل في سنوات حياته الاولى من شعور بالطمأنينة والاستقرار النفسي، والثقة بالنفس ، بالاستقلال، والرغبة في الاعتماد على النفس (البساط، ٢٠٠٥ : ٢٣)

فنجاح الطفل في اكتساب مهارات التأقلم تساعد على تزايد قدرته على اقامة العلاقات والتفاعلات الاجتماعية الناجحة والسليمة ، والاندماج مع جماعات الاقران والاقتراب من جماعة الكبار في طمأنينة وألفة ، مما يؤدي الى المزيد من التقدم في اكتساب الخبرات الاجتماعية ، وتحقيق النمو الاجتماعي بصورة سليمة وصحيحة (المطوع ، ٢٠٠١ : ١٤)

يمكن ايضا اهمية البحث من خلال النقاط الاتية

١- ان اهمية مهارات التأقلم عند الاطفال في مرحلة الطفولة المبكرة ، اذ جاءت اهمية البحث من اهمية المرحلة والفئة العمرية الطفولة التي تمثل الركيزة الاساسية لبناء شخصية الطفل المستقبلية

٢- يؤثر اتجاه الاطفال نحو المخاطرة على صحة الاطفال النفسية والجسمية ويعرضهم للخطر مما يسبب مصدر قلق للاهل والمعلمة في الروضة خصوصا نتيجة ما يشاهدونه ويقلدونه من افلام عن طريق الموبايل وشبكة الانترنت والتلفاز.

٣. ان ضعف السلوك التوكيدي لدى الطفل يشجع الطفل نحو تكوين نزاعات عدوانية تجاه نفسه والآخرين.

٤. يعد البحث الحالي مرجعا لقييد الباحثين المختصين في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ووزارة الصحة ووزارة التربية ووزارة العمل والشؤون الاجتماعية من اجل الوقاية الاولى من حالات المخاطرة التي يعرض الطفل نفسه لها .

ثالثاً : أهداف البحث

– قياس السلوك التوكيدي لدى أطفال الرياض

رابعاً : حدود البحث

يتحدد البحث الحالي بأطفال الروضة التطبيقية في قسم رياض الاطفال ومن كلا الجنسين (ذكور / اناث) للمرحلتين (الروضة ، التمهيدي وللعمر (٦-٤) سنوات للعام الدراسي (٢٠٢٤-٢٠٢٥) .

خامساً : تحديد المصطلحات

عرفه كل من :

١. روجرز (١٩٠٢ - ١٩٤٩) : صورة الفرد وجوهر حيويته الذي يكونها نحو ذاته والآخرين والبيئة الاجتماعية التي يعيش فيها (بطرس، ٢٠٠٨ : ١٠٠).

٢. القبطاني (١٩٨٦) : تعبير الفرد عن تلقائياته في العلاقات العامة مع الآخرين ، من خلال صياغة ذلك في اسئلة واجابات وفي حركات تعبيرية وايماءات وافعال وتصرفات ، في غير تعارض مع القيم والمعايير السائدة ،

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)

السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م



ويدون اضرار غير مشروعة للآخرين ولا بالذات (القطان ، ١٩٨٦ : ٧١).

٣. منشار (١٩٩٠) هي الايجابية في العلاقات الاجتماعية ، خصوصاً في المواقف الاجتماعية ، والقدرة على مناقشة الرؤساء و المرؤوسين ، وابداء الرأي حتى ولو كان مخالفاً (منشار ، ١٩٩٠ : ٢١).

التعريف النظري للسلوك التوكيدي : وقد تبنت الباحثة تعريف روجرز (١٩٠٢-١٩٤٩) في نظريته الذات تعريفاً نظرياً للسلوك التوكيدي.

التعريف الاجرائي للسلوك التوكيدي : الدرجة الكلية التي يحصل عليها طفل الروضة عند اجابته على فقرات مقياس السلوك التوكيدي الذي اعد لقياس هذا الغرض .

طفل الروضة Kindergarten Children

— عرفته وزارة التربية العراقية (٢٠٠٥)

هو الطفل الذي يقبل في رياض الاطفال من اكمل الرابعة من عمره عند مطلع العام الدراسي او من سأكملها في السنة الميلادية (٣١ / كانون الاول) ومن لم يتجاوز السادسة من عمره. (وزارة التربية ، ٢٠٠٥ : ٨)

الفصل الثاني:

أطار نظري و دراسات سابقة

أولاً : تعريف عناد الاطفال

يواجه الآباء والمربين مشكلة عناد الأطفال في مرحلة نموهم المبكرة ولاسيما بين السنة الثانية والرابعة، ويعتبر العلماء أن سلوك العناد شيء طبيعي في مرحلة الحضانة إذ يبدأ الطفل فيها بتأكيد ذاته ورفضه سيطرة الآخرين وتسلبهم وكتبهم لرغباته، وتؤكد الدراسات أن خلو هذه المرحلة من مراحل نمو الطفل من سلوك العناد قد يؤدي إلى ضعف الإرادة والخضوع في المراحل التالية من النمو.

في رياض الأطفال والمدارس، يركز الأطفال على أنفسهم. فإلى جانب التفاعل مع الآخرين، لا يهتمون بأقوالهم أو أفعالهم. بل يهتمون بتقليد الكبار واللعب، وتزداد حركتهم. تُعتبر هذه الفترة نمو لمجموعة متنوعة من القدرات الجسدية والعاطفية والعقلية. تتطور شخصية الطفل واهتماماته بالعالم الخارجي، إلى جانب نمو غروره ووعيه ورغبته في الثقة بالنفس. خلال هذه الفترة، تظهر المراحل الأولى من العناد، حيث يصبحون متمردين، وخاصة إذا كانوا يعانون من خيبات أمل مستمرة. يصبحون أكثر تمرداً وعناداً في دفاعهم، ويكتسبون شخصية فكرية ناعمة في علاقاتهم ببيئتهم المحيطة. يفسر يونغ العناد بأنه ردود الفعل التي يقوم بها الطفل تجاه موقف اجتماعي من أجل حماية شخصيته من الواقع المؤلم. يمكن أن يكون العناد رد فعل على مواقف اجتماعية معينة. (بدير ، ٢٠٠٧ : ٨٩).

قد يُعتبر العناد والميل إلى الشجار في مرحلة الطفولة المبكرة سلوكاً طبيعياً. لكن عندما تستمر هذه الأعراض وتشتد في مرحلة البلوغ، فهي علامات على سلوك غير تكيفي، وقد تكون علامة خطيرة على مرض نفسي في مرحلة البلوغ. غالباً ما يحلّ الأطفال الصغار مشاكلهم بالغضب والبكاء لعدم قدرتهم على حلّها بأنفسهم. في هذا اليأس، يلجأون إلى من هم أقدر منهم على تصحيح وضعهم. مع انتقال الأطفال من مرحلة الرضاعة إلى مرحلة الطفولة المبكرة، تتوقع العائلات منهم أن يكونوا أكثر قدرة وكفاءة في التعامل مع المواقف الصعبة التي يواجهونها يومياً. نادراً ما يحتاجون إلى مساعدة الآخرين لحل مشاكل بسيطة نسبياً. لكن الواقع مختلف، لا سيما في مجتمعنا، حيث أصبحت متطلبات الحياة معقدة ومتشابكة. لا يستطيع الأطفال الصغار حلّ مشاكلهم بما تلقوه من تعليم وتدريب. لذلك، نرى أنهم يتأثرون بسهولة ويشعرون بالإحباط كلما وجدوا أنهم لا يستطيعون تحقيق إحدى رغباتهم. ويستجيبون لهذا العجز بطريقة غير لفظية بالبكاء والغضب، وأحياناً بالعناد.

أظهرت بعض الدراسات العلمية التي أجريت على مجموعة كبيرة من الأطفال (٢٣٩)، الذين تتراوح أعمارهم بين

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)

السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م



٢ و ٧ سنوات، أن ٢٨,٩٪ منهم يعانون من الانفعال والملل، و١٥,٧٪ يعانون من العدوانية والعدائية، و١١,٣٪ يعانون من البكاء المفرط والعناد والسلوك الطفولي. وأظهرت الدراسة أنه كلما كان عمر الطفل أصغر (٢-٥ سنوات)، كلما اختفت الأعراض بمرور الوقت، أي مع نموه. أما إذا استمرت الأعراض بعد سن الخامسة، فإنها تميل إلى أن تصبح ثابتة وتحول إلى مشكلة سلوكية. لذلك، يمكن تجاهل هذه الأعراض الانفعالية لدى الأطفال الصغار دون سن الخامسة. يجب الانتباه إليها بعد سن الخامسة واعتبارها علامات وعلاقات سوء التكيف، والتي تتخذ، على سبيل المثال، طابع السلوكيات المستمرة. وفي الوقت نفسه، يجب التمييز بين سوء التكيف، الذي يتخذ طابع السلوكيات المستمرة والانفعالات المفرطة، وسوء التكيف أو الانفعالات التي تنشأ عرضياً نتيجة صدمة أو ظروف غير مناسبة في البيئة أو المدرسة. (جرجس، ١٩٨٢ : ١٠٠).

ويعرف (ملحم) العناد اضطراب سلوكي شائع يحدث لفترة وجيزة من عمر الطفل. وربما يأخذ نمطاً متواصلًا وصفه ثابتة في سلوكه. ويصنف ضمن النزعات العدوانية عند الأطفال. ويعتبر محصلة لتصادم رغبات وطموحات الطفل ورغبات ونواهي الكبار وأوامرهم (ملحم، ٢٠٠٢ : ٣٢٠).

يمكننا أن نرى التمرد والعناد كسلوكيات تظهر لدى الأطفال على شكل مقاومة علنية أو خفية لمطالب الآخرين دون أي سبب منطقي. ينشأ هذا من شعورهم بالسيطرة والهيمنة، مما يؤدي إلى عدم القدرة على الاستجابة. في هذه المرحلة من العمر، يصعب على الطفل تعلم القيام بالأشياء في الوقت المحدد. يتساءل العديد من الآباء والأمهات، المنزعجين من سلوك طفلهم العاصي، عن كيفية تعليم طفلهم القيام بما يُطلب منه في الوقت المحدد. من المعروف أن بعض الأطفال يطيعون تعليمات والديهم في العامين الأولين، بينما لا يستمع آخرون ويترددون. يرى الطفل التحكم والصرامة والقسوة من الكبار. ينشأ هذا الشعور من شعورهم بالضعف وعدم القدرة على فعل ما يريدون. من المعروف أن سلوك الأطفال في العامين الثالث والرابع من العمر يتميز بالأنانية. فهم لا يهتمون بأقوال وأفعال الآخرين إلا إذا كانت مرتبطة بأنفسهم. لكن مع التقدم في السن والتفاعل مع البيئة المحيطة، يتناقص هذا السلوك تدريجياً، ويبدأون بالتفاعل مع العالم من حولهم بطريقة أكثر موضوعية. (الزغبى، ٢٠٠١ : ١٣٩).

يُعرف محمد عبد المؤمن حسين العناد بأنه ظاهرة طبيعية تتزامن مع هذه المراحل النمائية. إلا أنه إذا بلغ هذا السلوك مستويات سلبية متطرفة واستمر لفترة طويلة، فقد يؤدي إلى فشل بناء علاقات إنسانية سليمة في المستقبل. كما يُفسر مفهوم العناد في مرحلة رياض الأطفال كرد فعل طبيعي لنمو الطفل، حيث يبدأ بإثبات ذاته ورفض السيطرة والهيمنة والتبعية للآخرين. وتؤكد بعض الدراسات أن غياب سلوك العناد في هذه المرحلة قد يؤدي إلى ضعف الإرادة والتبعية في المرحلة التالية. في مرحلة رياض الأطفال، يصبح الأطفال أنانيين، وتنمو غرورهم، ويتطور وعيهم، وتزداد رغبتهم في الاعتماد على أنفسهم وإظهار قدراتهم المختلفة للكبار. يحاولون حماية مصالحهم الشخصية والشعور بالأمان، مما يمنحهم شعوراً بقيمتهم الذاتية. ثم لا يُعرون اهتماماً لأقوال أو أفعال الآخرين إلا إذا كانوا قريبين منهم. ونتيجة لذلك، يأخذ الكبار هذا العناد في الاعتبار، وتتضح تفاعلاتهم وتعبيراتهم عن عدم الموافقة مع والديهم. (حسين، ١٩٩٦ : ١٢٥).

العناد أكثر شيوعاً لدى الأطفال الصغار، وهو من أكثر مظاهر الغضب شيوعاً في السنوات الأولى، إذ يندفع الأطفال على الأرض، ويلوحون بأرجلهم، ويصرخون، وقد يتوقفون عن التنفس. وقد يستمر بعد سن المدرسة، لأن الطفل يتعلم الحصول على ما يريد من خلال نوبات الفكاهة هذه، ولا يحتمل خيبة الأمل. (الجبالي، ٢٠٠٥ : ١١٣)

ثانياً : أشكال العناد عند الأطفال

توجد أشكال متعددة لعناد أطفال الروضة نذكر إليك منها :

أولاً: عناد التصميم والإرادة : يظهر هذا النمط من العناد عند بعض الأطفال لدى إصرارهم على محاولة إصلاح

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)

السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م



لعبه خاصة إذا أصيب الطفل بالفشل عند إصلاحها في المرة الأولى. عندها يزداد إصرار على تكرار محاولته مرة أخرى.
ثانياً : **العناد المفتقد للوعي**: كإصرار طفل على الذهاب إلى السوق رغم المطر الغزير وانعدام المواصلات، رغم محاولات والديه ثنيه عن الذهاب. وكذلك إصراره على السهر لمشاهدة برنامج تلفزيوني، رغم محاولات والدته إيقاظه باكراً في صباح اليوم التالي. إصرار الطفل في مثل هذه الحالات عنيدٌ وعديم الضمير، متهورٌ وغير مفهوم.
ثالثاً : **العناد مع النفس**: وقد يعاند الطفل نفسه كرفضه تناول الطعام وهو جائع برغم محاولات أمه بضرورة تناول الطعام. (ملحم، ٢٠٠٢ : ٣٢١).

رابعاً : **العناد كاضطراب حركي** : قد يكون عناد الطفل نتيجة اضطراب سلوكي، خاصةً إذا نشأ الطفل بطريقة تُكوّن مع مرور الوقت نمطاً وسمّة سلوكيةً راسخةً. يدفع هذا النمط من العناد الطفل إلى الجدل والشجار مع الآخرين. يُعتبر هذا السلوك مرضياً ويتطلب استشارة طبية متخصصة.

خامساً : **عناد فيزيولوجي**: وقد يصاب الطفل إصابات عضوية في الدماغ كالتخلف العقلي مثلاً. فيظهر الطفل أنماطاً من السلوك العنادي أمام الآخرين.

ومن أشكال العناد أيضاً:

١- **العناد كاضطراب سلوكي** : يتجلى هذا الشكل من العناد على شكل إصرار الطفل على العناد ومقاومة سلبية متواصلة نحو مواقف وحاجات. فالطفل في هذه الحالة ينزع نحو معارضة الآخرين ومشاكستهم، ويكون في حالة تدمير وشكوى مستمرة من أوامر الآخرين والوالدين أو غيرهم. (الزغبى، ٢٠٠١ : ١٤٠).

٢- **التحدي الظاهر** : يتجلى هذا العناد بإصرار الطفل على إتمام ما يريده، كمشاهدة فيلم على التلفاز، رغم أن والدته تقنعه بالنوم مبكراً ليستيقظ مبكراً للمدرسة. ويتجلى عناده برفض ما يُطلب منه، وقد يكون مستعداً لاستخدام الشتائم اللفظية أو الانفجار غضباً للدفاع عن موقفه.

٣- **العناد الحاقد** : يتمثل هذا العناد في قيام الطفل بعكس ما يطلب منه، فالطفل الذي يطلب منه أن يهدأ يصرح بصوت عال، والذي يطلب منه أن يأكل يرفض الطعام بالرغم من حاجته إليه. (غيث، ٢٠٠٦ : ١١١).

ثالثاً : الوقاية والعلاج من مشكلة العناد

إن أهم طرق الوقاية والعلاج في عناد أو عصيان الأطفال يكون بما يلي: (الزغبى، ٢٠٠١ : ١٤٥).

١- الاعتدال في المعاملة: وهذا يعني بأن تكون مطالب الأبوين من الطفل معقولة وبإمكان الطفل تنفيذها. فكلما استجاب الوالدان المطالب الطفل أكثر يكون بالإمكان توقع الاستجابة الإيجابية (الطاعة) من قبل الطفل، إذ كلما كان الأبوان أكثر حساسية وإيجابية في تلبية حاجات الطفل، كلما كان الطفل أكثر طاعة. أما إذا ظهر سلوك التمرد والعصيان عند الطفل، عندها يمكن للوالدين أن يشيروا بعبارة معينة إلى الأثر المزعج لسلوك العصيان ومشاعرهما نحو ذلك.

بالإضافة إلى ذلك فلا بد من إعطاء الطفل فرصة لإبداء رأيه عند وضع القوانين كلما أمكن ذلك، مما يجعل الطفل أكثر ميلاً إلى الطاعة والابتعاد عن التمرد. كما يجب أن نتوقع عدم الطاعة الفورية من الطفل دائماً، ولهذا يمكن أن يُعطى تحذيراً مسبقاً لمدة ٥ دقائق قبل تنفيذ ما يطلب منه. كما يجب السماح له بالتعبير عن مشاعره التي تسبب له الضيق ومساعدته في ذلك مثل: أنا أكره تنظيف الغرفة وهذا لا يعني رفض الطفل للتنظيف وإنما عبارة تعبر عما يشعر به فقط.

بالإضافة إلى ذلك فلا بد من تجنب الإفراط في القسوة في العقاب كالضرب على الوجه أو الظهر .. الخ لأن ذلك يقود إلى العناد وإظهار غضب الطفل وانزعاجه، ومن المحتمل أن يتقمص ذلك من شخصية فاض العقاب القاسي ولمعاييره الخلقية.

٢- الثبات في المعاملة: يجب ألا يكون هناك أي تغيير في طريقة معاملتك لطفلك، فتارةً تكون لطيفاً في تطبيق



القواعد، وتارةً تكون صارمة. لذلك، يجب على الطفل احترام القواعد التي وضعناها، وعدم خرقها إلا في حالات استثنائية ونادرة جداً. يجب ألا يُسمح للطفل بخرق القواعد بغضب. يجب أن يكون العقاب هادئاً، مع تجنب الغضب المفرط وأي شيء قد يُسبب العدوانية. هذا يُظهر للطفل أنك إيجابي تجاهه وأنت متأكد من أنه سيتبع تعليماتك.

٣- التشجيع المستمر للطفل من خلال استخدام كلمات إيجابية معه، وإقناعه بتطبيق ما نطلب منه، والابتعاد عن أسلوب التحدي والعناد، وذلك من خلال سرد بعض القصص الدالة على سوء عاقبة العناد وفضل قبول التوجيه والنصيحة.

٤- العمل على توفير الأمن والأمان للطفل، في بيئة عائلية مليئة بالحب والحنان والثقة، نسعى لاحترام شخصية الطفل وإظهار قيمتنا له. نتجنب مقارنته بأطفال آخرين، ونتجنب التذمر منه أمام الآخرين، حتى لا يشعر بالسلطة والسيطرة على والديه، مما يزيد من عناده. إن العلاقة الوثيقة بالطفل تجعله يشعر بالأمان والمحبة، ويميل أكثر للاستماع إلينا. إن مشاعر الأطفال تجاهنا تحدد استجابتهم للقواعد التي نعرضها. علاوة على ذلك، كلما زاد حب الطفل لنا، زاد انفتاحه على تعليماتنا. إن العلاقة الوثيقة بالطفل كافية لأي سبب، لأنها قد تزيد من مشاعر الغيرة لديه وتؤدي إلى التمرد والعصيان.

٥- توفير القدوة المناسبة: فالأب الذي يحترم قواعد المرور، ويتحدث عن رجل الأمن بشكل جيد، فمن المرجح أن يكون الأطفال أكثر امتثالاً للسلطة والطاعة من سلوك التمرد والعصيان.

٦- الثواب والعقاب لا بد من الثناء على سلوك الطاعة عند الطفل في كل مرة يقوم بذلك. كما أن الجزاء المادي لسلوك الطاعة يكون فعالاً عند الأطفال من عمر ١٢ سنة وما دون ذلك مثل مشاهدة التلفزيون، أو قطعة حلوى.. الخ (غانم، ٢٠٠٦: ١٨).

في حالات أخرى، عندما يخالف الطفل الأوامر ويكون عنيداً وغير مطيع، يجب فرض عقوبة عليه. على سبيل المثال، إذا تأخر الطفل عن المدرسة ١٥ دقيقة، فقد يُعاقب بالعزل عن المنزل ليلة واحدة إذا كان التأخير ١٥ دقيقة. إذا كان التأخير ٣٠ دقيقة، فقد يُمنع من مغادرة المنزل ليلتين. كما قد يُنذر الطفل بالعزل إذا استمر في عصيان التعليمات.

٧- تجاهل السلوك غير المرغوب فيه من المفضل تجاهل سلوك التمرد والعصيان في الحالات البسيطة دون الدخول في مجادلات مع الطفل، لأن الاهتمام بالسلوك السلبي عند الطفل قد يؤدي إلى تعزيزه. وفي الوقت الذي نؤكد فيه على ضرورة تجاهل سلوك عدم الطاعة تجاهلاً تاماً نؤكد على ضرورة إبداء الاهتمام الكلي لسلوك الطاعة.

رابعاً : مفهوم السلوك التوكيدي

عرف لازورس (Lazarus) مفهوم السلوك

التوكيدي بأنه : القدرة على الرفض، وطلب المساعدة، والتعبير عن المشاعر الإيجابية والسلبية، وبدء محادثة وإدارتها وإنهائها. السلوك الحازم سمة سلوكية مكتسبة ومرتبطة بالمواقف، تشمل رفض الطلبات غير المعقولة، وبدء التفاعلات الاجتماعية والحفاظ عليها، والتعبير عن المشاعر الإيجابية، والتعبير عن آراء مختلفة عن آراء الآخرين، ومطالبة الآخرين بتغيير سلوكياتهم غير المرغوبة. (Rakos, ١٩٩١: ٧)

خاصاً : خصائص السلوك التوكيدي

يتسم السلوك التوكيدي بمجموعة من الخصائص هي :

١. نوعي : يتضمن عدداً من المهارات النوعية
٢. القدرة على التعبير عن المشاعر الإيجابية والسلبية والآراء المتفقة مع الآخرين ، او المختلفة عنهم.
٣. الدفاع عن الحقوق الخاصة ، والاصرار على ممارستها .

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)

السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م



٤ . المبادأة بالتفاعل الاجتماعي .

٥ . رفض مطالب غير معقولة

٦ . مكملة لبعضها البعض ، إظهار الامتناع من سلوك شخص ما يجب ان يتلوه مطالبته بتغيير محدد في سلوكه ، والدفاع عن حقه يصاحبه التعبير عن مشاعر سلبية (فرج ، ١٩٩٨ : ٥٧)

٧ . لا ينطوي على انتهاك حقوق الغير (٥٨ : ١٩٩١ , Rakos)

٨ . التوكيد سلوك مكتسب ، يقول -Ga lassi يمكن تدريس التأكيد بشكل منهجي من خلال برامج تدريب التأكيد، والتي تركز على تطوير المهارات الأساسية له، أو بشكل مستقل، حيث يتم تطويره من خلال الخبرة التي يكتسبها الفرد طوال تاريخه، بالإضافة إلى جهوده في مواجهة التجارب التي تساعده على تحسين مستوى تأكيده.

٩ . يتضمن عناصر لفظية وغير لفظية يمكن استخدامه كوسيلة للتعبير عن مشاعر المرء وأفكاره، سواء كان ذلك ردًا لفظيًا مثل «لا أتفق مع ما تقوله»، أو ردًا غير لفظي مثل وضع إصبع السبابة اليمنى أمام فمه مباشرةً لتحذير الشخص الذي يتحدث إليك بشكل غير لائق من الاستمرار . غالبًا ما يرتبط هذان العنصران، لأن السلوك الحازم هو مجموع مكوناته اللفظية وغير اللفظية . (٤ : ١٩٧٧ , Galassi)

المشكلات التي يعاني منها الطفل في حالة انخفاض مستوى توكيده :

يعاني الطفل انخفاض مستوى توكيده من ظهور شكاوى بدنية واضطرابات سلوكية ووجود صعوبات في العلاقة الشخصية ووهن العلاقات الاسرية ونشوء مشكلات ذات طابع اجتماعي .

- ظهور شكاوى بدنية واضطرابات سلوكية :

١ . يؤدي عجز الفرد عن التعبير عن مشاعره السلبية اظهار الغضب من التصرف غير مناسب الاحتجاج على اوضاع غير لائقة في المواقف التي تستوجب ذلك الى عدم تفريغ شحنة التوتر المصاحبة لها مما ينجم عنه - عادة - بعض الآثار السلبية كان يتضاءل شعوره بالرضا ، ويزداد احساسه بالوحدة والاكتئاب . (١٦٤ : ١٩٧٣ , Paterson)

فالأشخاص الأقل توكيداً يصعب عليهم الافضاء بما يحملونه من هموم ، او ما يشعرون به من معاناة ، ويميلون - في

المقابل - الى اجترارها ذاتياً ؛ مما يضخم من اثارها النفسية والبدنية ، وهو ما قد يؤدي الى ظهور بعض الامراض النفس جسمية لديهم .

٢ . من شان القدر المنخفض من توكيد ان تزيد من احتمال تورطه في اداء انواع من السلوك المشكل نتيجة الخضوع المحاولات الآخرين فرض وجهات نظرهم عليه ، وعجزه عن قول (لا) لأقرانه الذين يحاولون اغواءه بالتورط في أنشطة مخالفة او سلوكيات لا يرغبها (Gambrill: ١٩٧٧ : ٥٣٠)

- وجود صعوبات في العلاقات الشخصية :

١ . ان العجز عن التعبير عن المشاعر الايجابية نحو الآخرين قد يؤدي الى صعوبة اقامة علاقات اجتماعية وثيقة ، مما يقلل من التوافق النفسي للطفل (Gambrill: ١٩٧٧ : ٥٣٠) .

٢ . الخشية من مواجهة الآخرين ، وصعوبة التعبير عن المشاعر الذاتية ، او الآراء الشخصية في حضورهم .

٣ . صعوبة اقامة علاقات وثيقة وصحية مع الآخرين : تتطلب هذه العلاقات شكلاً من أشكال التواصل المتوازن بين الجانبين، وهذا لا يعني أن أحد الجانبين يعتمد على الآخر أو يتحكم فيه، بل إنهما كيانان مستقلان يدوران معاً في فلك واحد، مما يتطلب من كل جانب التعبير عن وجهة نظره الخاصة، والتي قد تختلف قليلاً عن وجهة نظر الجانب الآخر . (فرج ، ١٩٨٨ : ٣٠) .



العلاقات الأسرية : عند تحليل الظواهر السلبية داخل الأسرة، نلاحظ: ضعف الروابط العاطفية بين وانقطاع الحوار، والانفعالات المتبادلة، وهروب الأبناء، ونشوء صراعات عنيفة، سواء بين الوالدين أو وة. وهناك أمثلة كثيرة على هذه الممارسات غير المقبولة التي تُنشئ هذا المناخ السلبي، مثل: عدم م عند إحضار ما يريده الابن، أو عدم انتقاد سلوك غير لائق من أحد الإخوة - كإطفاء التلفاز أو من ؛ ضرب أحد الإخوة قبل تحذيره أو المخاطرة. (فرج ، ١٩٨٨ : ٣٥) .

، تنمية السلوك التوكيدي : تساهم عوامل عديدة في تكوين مفهوم إيجابي عن الذات، وبالتالي يمكن لوير تصور الشخص عن نفسه. هناك علاقة وثيقة بين مفهوم الذات والتربية الأسرية. فاختلاف الأجواء ،أساليب التربية الأبوية يؤدي إلى اختلافات في سمات الشخصية وتقدير الذات لدى الأبناء. وبشكل لاقات الأسرية الدافئة أثر إيجابي في بناء الشعور بالأمان وغرس سلوكيات إيجابية لدى الأبناء. (سعيد، : ١٠٢) .

حيطين به، كالوالدين والمعلمين والأصدقاء. كما يتأثر بالوصول والتعلم، ويتأثر باحتياجات كالأمان والحب لذات وفهمها. ويتأثر أيضاً بالمعتقدات والقيم والمواقف والأخلاق. (الظاهر، ٢٠٠٤ : ٣٤) . لسلوك الإقناعي في مراحل مختلفة من نمو الطفل، حيث يكتسب خلالها تصوره عن الواقع نتيجةً الاجتماعي والتربية الاجتماعية ومواقف الوالدين وواقعتهما. يبدأ تكوين السلوك الإقناعي منذ لحظة الشخص لأجزاء جسده، ويتطور هذا المفهوم مع اكتشاف الشخص لأشياء جديدة في حياته، مما ، تغيير في تصوره عن نفسه. (الخطيب وآخرون، ٢٠٠٣ : ١٠٨) . ك التوكيدي للذات يتطور من خلال العوامل المرتبطة ب :

ب الجسم وتشكيل صورة عنه، وتتكون هذه الصورة نتيجة الإدراك الحسي وتكتمل في مرحلة تكوين حادين والنوايسة، ٢٠١٢ : ١١٢)

: إذ يساعد تطور اللغة لدى الفرد في تطور السلوك التوكيدي للذات لديه فاستعمال بعض الضمائر، ككية، وضمائر الغائب دليل على تمييز الطفل لذاته عن الآخرين وتشكل رموز اللغة أساس إدراك الذات

رون المهمون في حياة الفرد كالوالدين وجماعة الرفاق والمدرسين والمربين (جابر، ٢٠٠٤ : ١٢٠) . توكيد الذات

حثون تحدثوا عن انواع مفهوم توكيد الذات مثل شافلسون وزملاءه (Shavelson etal شافلسون Shavelson and Bolus) وتم تحديد مفهوم الذات بعدد من الخصائص (الظاهر، ٢٠٠٤

م توكيد الذات منظم : وهي طريقة لإعطاء الخبرات التي يمر بها الأفراد معنى فالطفل مثلاً ينظم الخبرات بها والخاصة بعائلته، أصدقائه وأقربائه، فأول خاصية لمفهوم الذات هي انه بناء منظم يصنف فيه الناس ت التي لديهم عن أنفسهم في فئات ويربطون هذه الفئات مع بعضها البعض (الظاهر، ٢٠١٠ : ٤٢) . يوم توكيد الذات متعدد الجوانب : إذ ينظر طفل ما قبل المدرسة لذاته من عدة جوانب تعكس نظام الذي يتبناه، ويشاركه فيه العديد من الاطفال وبشكل نظام التصنيف عدة مجالات كالروضة، والتقبل ي والجاذبية الجسمية والقدرة العقلية للطفل (عبد العلي، ٢٠٠٣ : ٣٩) .

وم توكيد الذات وصفي وتقييمي : فمثلاً يقوم الأفراد بوصف أنفسهم (أنا سعيد) ويقيمون أنفسهم (في لعب كرة القدم)، وأشار شافلسون إلى إن الفرق بين تقييم الذات ووصف الذات ليس فرقاً جوهرياً ن المصطلحين مفهوم توكيد الذات (Self - Concept) وتقدير الذات Self - Esteem

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)

السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م



- يستعملان بنفس المعنى (أو بشكل متبادل في اللغة (مشابقة، ٢٠٠٨ : ٣٩)
- د مفهوم تأكيد الذات ثابت : يتسم مفهوم تأكيد الذات بالثبات النسبي ضمن المرحلة العمرية إلا إن هذا المفهوم يتغير تبعاً للمواقف والأحداث التي يمر بها الفرد من مرحلة إلى أخرى.
- هـ. مفهوم تأكيد الذات هرمي : تشكل جوانب مفهوم تأكيد الذات هر ما قاعدته خبرات الفرد في مواقف خاصة وقمته مفهوم الذات العام (الخطيب وآخرون، ٢٠٠٣ : ١٠٦)
- و. مفهوم تأكيد الذات معرفي : إذ يمكن أن تشكل جوانب مفهوم الذات معرفياً قاعدته خبرات الطفل في مواقف خاصة وقمته مفهوم الذات العام وتقسيم قمة الهرم إلى مكونين هما:
- ١- مفهوم تأكيد الذات الأكاديمي - الذي يتفرع إلى مجالات من الموضوعات الرئيسة «علوم»، رياضيات ثم إلى المجالات المحددة ضمن الموضوعات الرئيسة الزيات، (٢٠٠١ : ٢٥٩)
- ٢- مفهوم تأكيد الذات غير الأكاديمي : ينقسم
- أ- الذات الجسمية - : وتتفرع بدورها إلى مفهوم المظهر العام لكل عضو من الأعضاء مفهوم لون البشرة
- ب- تأكيد الذات الاجتماعية : وتتفرع إلى مفهوم تقبل الذات، مفهوم القبول الاجتماعي مفهوم تقبل الغير .
- ج- تأكيد الذات النفسية - : وتنقسم إلى مفهوم الانطباعات الشخصية، مفهوم الأحاسيس والمشاعر الذاتية الخاصة، مفهوم الاتجاهات. (الظاهر، ٢٠١٠ : ٤٤).
- سادساً: أشكال تأكيد الذات
- من التعريفات السابقة، نستنتج أن مفهوم تقدير الذات هو مجمل تصور الشخص لنفسه، وهو صورة مركبة تتكون من أفكار الشخص عن نفسه، وإنجازاته، وخصائصه، وسماته الجسدية والعقلية والشخصية، ومواقفه تجاه نفسه وأفكاره، وما يعتقدونه الآخرون عنه وما يفضل أن يكون عليه. ووفقاً لهذه التعريفات، يمكن التمييز بين عدة أنواع من الذات، تندرج تحت أحد الأنواع التالية:
- أ. مفهوم تأكيد الذات المدركة أو الأساس : يشير هذا المصطلح إلى الطريقة التي يرى بها الفرد نفسه كما هو في الواقع، لا كما يرغب أن يكون. تتشكل هذه التصورات عن الفرد من خلال تفاعله مع بيئته. تُعد البيئة، والخصائص الجسدية والنفسية، والعلاقات الهادفة مع الآخرين، بالإضافة إلى التجارب الشخصية والاجتماعية، من العوامل الأساسية في تكوين الذات. (جابر، ٢٠٠٤ : ١١٧) .
- ب. مفهوم الذات الاجتماعية : إنها الفكرة التي يبنها الإنسان عن نفسه من خلال تفاعله مع الآخرين، وإدراكه لمواقفهم ومشاعرهم تجاهه، وعلاقته بهم وتوافقه الاجتماعي معهم، وما يتوقعه الآخرون منه. ويرتبط إدراك الفرد لتقييم الآخرين بأفعالهم. (محادين والنوايسة، ٢٠١٢ : ١٠٩) .
- تتكون من التصورات التي يعتقد الأفراد إن الآخرين في المجتمع يتصورونها عنه، وهي إدراك الفرد إن الآخرين يفكرون فيه بطريقة خاصة (مشابقة، ٢٠٠٨ : ٤٠) .
- في السنوات الأخيرة، قطع علماء النفس الاجتماعي أشواطاً واسعة في سعيهم نحو تقبل الذات اجتماعياً. فالناس لا يولدون يتصور ثابت عن أنفسهم كأفراد مميزين أو ذوي استحقاقات. (معيجل، ٢٠٠٧ : ٣)
- ج. مفهوم تأكيد الذات المثالية : وتسمى بالذات الطموح وهي الحالة التي يتمنى الفرد إن يكون عليها، ومنها ما كان ممكن التحقيق ومنها ما كان غير ذلك معتمداً على مدى سيطرة مفهوم الذات المدرك لدى الفرد (دندي، ٢٠٠٩ : ٣٤) .
- وهي الذات العليا للصورة الايجابية الفوقية والتي ينبغي ان تكون بمواصفات السمو والارتقاء الى السمات الاسمي والاعلى (عباس، ١٩٩٦ : ٥٠).
- د. مفهوم تأكيد الذات الاسري

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)

السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م



هو صلاحية وقيمة الفرد وقدرته كعضو في أسرة (عبد العلي، ٢٠٠٣: ٢٦)

هـ. مفهوم تأكيد الذات الحقيقي

إن مفهوم الذات الحقيقي والواقعي يعرف على أنه يتضمن الصفات التي يظهرها الفرد عندما يكون حول الافراد القريبين منه (٤٧٣: ٢٠٠٩، chigel et at)

و. مفهوم تأكيد الذات المؤقتة : هي تلك الذات التي يمتلكها الفرد لمدة وجيزة ثم تتلاشى بعدها، وقد تكون مرغوبة أو غير ذلك حسب المواقف والمتغيرات التي يجد الفرد نفسه إزاءها (جابر و آخرون، ٢٠٠٢ : ٢٣٢) سابعاً : العوامل التي تساعد على تكوين السلوك التوكيدي للذات:

أ. معرفة الطفل لقدراته وإمكاناته وذلك لان الطفل الذي يدرك تماماً مستوى قدراته وإمكاناته الشخصية والمادية وغيرها ويستطيع ان يضع أهدافا واقعية ومستويات معقولة عن الطموح هذا يسهل عليه تحقيق الأهداف والوصول إلى تلك المستويات وهذا عامل مهم جداً ولاسيما إذا أدركنا ما في النجاح الحالي اللاحق (Kassin, ٢٠٠٤ : ٣٣٧).

ب. تقدير الطفل لذاته واحترامه لها: كلما فكر الطفل في نفسه وأفعاله، زاد شعوره بالمسؤولية تجاه تلك القرارات، مما يمنحه ثقة أكبر بأفعاله. أما إذا ضعف تقديره لذاته واحترامه لها، فقد يؤدي ذلك إلى فقدان الثقة بقراراته، وما ينتج عنه من قلق وتوتر مستمرين. (الزبيدي، ٢٠١١ : ٢٨) .

الطفل الذي يتقبل ذاته يستطيع تجاوز العقبات التي تحد من نجاح العلاقات والأساليب، وهو حافز لقيادة الآخرين نحو عمل هادف يحقق التقدم المنشود في أي مهمة. الطفل الذي يتقبل ذاته يمتلك القدرة على التحفيز من خلال زرع الأمل والتفاؤل وتذليل الصعوبات، فالثقة بالنفس والقبول يُشكّنان أصالة الفكر والاستقلالية في أغلب الأمور. (Kassin, ٢٠٠٤: ٣٣٨)

النظريات التي فسرت السلوك التوكيدي للذات وهي:

١. نظرية التحليل النفسي : يرى فرويد (١٨٥٦ - ١٩٣٩) بزوغ الذات أو (الأنا) مع نمو الأطفال وقدرتهم على التحكم في تفاعلاتهم اليومية مع البيئة، يصبح من احتياجاتهم الأساسية تحديد الأشياء الحقيقية لإشباع احتياجاتهم المتعلقة بالهوية. يجب عليهم الاهتمام بمتطلبات الهوية والواقع والتوفيق بينهما. (دافيدوف، ٢٠٠٠ : ١٤٩). ويرى إن الشخصية تتكون من ثلاثة أطوار وهي الهو، والانا، والانا الأعلى، وانها تعمل كلها معا، وان الهو عنصر بيولوجي و الأنا عنصر نفسي و الأنا الأعلى عنصر اجتماعي (ابو أسعد، ٢٠١١ : ٢٣٨) . هي:

الهو أو الهوي : ID - وتشمل جميع المورثات

تُمثل العواطف، والعصبية، والانفعالية، والبيولوجية، والفسيولوجية، والجنسية، بما فيها الغرائز، اللاوعي، مكيوتاً كان أم لا. كما أنها تُمثل الماضي، كما تُمثل الجينات في الدوافع والغرائز، وهي فعالة وتعمل وفق مبدأ اللذة. الأنا Ego : وهي تقابل الشعور (الوعي) يُعنى هذا المفهوم بالحفاظ على قبول الذات وضمان الأمن. ويُعتبر الأنا الجانب المتطور من الهو، الذي يؤثر على الواقعين الداخلي والخارجي، ويُبر وجه الشخصية الإنسانية. ومن خلال التوفيق بين احتياجات الهو والأنا الأعلى، يخضع الأنا لمبدأ الحقيقة، ويُفكر بواقعية وموضوعية وعقلانية، ساعياً إلى التوافق مع الظروف والمعايير الاجتماعية المقبولة.

الأنا الأعلى Super Ego : - تمثل الأنا الرقيب اللاواعي وسلطة الوالدين والمجتمع وتقاليده. فهي تقاوم الدوافع الغريزية وتُشكل دور الآخرين في تربية الطفل في مراحله المبكرة. أما الأنا العليا فهي نظير ما نسميه الضمير، فهي تسمح لنا بالتصرف وفقاً للذات المثالية التي تتشكل فينا منذ الطفولة، والتي يدعمها أشخاص مسؤولون في المجتمع، سواء كانوا آباءً أو غيرهم. يميل الشخص الذي يمثل الأنا العليا إلى الكمال أكثر من اللذة. لا يرى فرويد

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)

السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م



هذه الأجزاء كأجزاء من علم النفس، بل كشكل موحد له. (جابر، ٢٠٠٤ : ٢٣١)

٢- نظرية الذات لكارل روجرز : تعتبر نظرية روجرز (Rogers, ١٩٨٧-١٩٠٢) أبرز النظريات القائمة على مفهوم تأكيد الذات إذ يرى روجرز بان الذات هي مركز بناء الشخصية والعنصر الاساسي في الصحة النفسية (محادين والنوايسة، ٢٠١٢ : ١١٧) ومحورها وتتكون من تفاعل الفرد مع البيئة، وهي المحرك الأساس للسلوك، وتحدث روجرز عن مستويات عدة للذات من أهمها الذات المدركة الذات الاجتماعية الذات المثالية. يرى روجرز أن مفهوم الذات ثابت إلى حد ما، وقابل للتغيير وفقاً للبيئة المحيطة، وإذا لم تكن البيئة مناسبة، تتفاقم مشكلات الفرد. لذلك، من الضروري تهيئة مناخ اجتماعي مناسب يُمكن الفرد من التعبير عن مشاعره واتخاذ القرارات المناسبة، بما يُوفر له القبول والنمو الذاتي والتثقيف.

والمفاهيم الرئيسة المكونة لنظرية روجرز هي:

١. الكائن العضوي : يُشير إلى الشخص نفسه، وقيمه، وأفكاره، ومواقفه، وطرق تفكيره، وأنماط سلوكه، واحتياجاته البيولوجية. يسعى دائماً لإشباع هذه الاحتياجات عند تفاعله مع البيئة الخارجية، وخاصة الحاجة إلى تقدير الذات، التي اعتبرها روجرز أساس الشخصية، إذ يسعى إلى النمو والتحرر من كل الضوابط الخارجية. (الخوaja، ٢٠٠٩، ١٥٧)

٢. المجال الظاهري : هو مجموع الخبرة (هول وليندزي، ١٩٧٨ : ٦١٢) . وتشتمل الخبرة على كل شي يتاحللوغي ويجري داخل الكائن العضوي في اي لحظة . ويرى روجرز ان الطفل يدرك الخبرة كواقع (ابو اسعد، ٢٠١١: ١٥٤)

٣. الذات : وهو مفهوم هذه النظرية الاساس ونواتها (محادين والنوايسة، ٢٠١٢: ١١٧)، وتشأ من التفاعل الحاصل بين المحيط أو البيئة والكائن البشري، وتستمر الذات بالسعي إلى الاحتفاظ بالاتساق في سلوك الكائن الحي والموازنة بينه وبين أنساق الذات فالخبرات تنسق مع تصور الذات لنفسها وتتكامل معها والتي لا تنسق تعتبر تهديدات وأخطار (ربيع، ٢٠٠٨ : ٥٩) .

٤. الخبرة : يمر الإنسان بتجارب عديدة في حياته. التجربة هي شيء أو موقف يعيشه الإنسان في زمان ومكان معينين، يتفاعل معه ويتأثر به، ويؤثر فيه ويتأثر به. التجربة متغيرة، فيحولها الإنسان إلى رموز يراها وقيمتها في ضوء مفهومه الخاص وفي ضوء المعايير الاجتماعية، أو يتجاهلها على إنها لا علاقة لها ببيئة الذات أو ينكرها أو يشوهها إذا كانت غير متطابقة مع بيئة الذات (زهران، ١٩٨١ : ٨٤).

٥. السلوك : هو النشاط العقلي أو البدني الذي يقوم به الشخص، أو كليهما، لتلبية احتياجاته المتصورة. (الدفاعي، ٢٠١٠ : ٨٥) .

معظم السلوكيات تتوافق مع بنيتها ومعاييرها الاجتماعية، وبعضها يتعارض معها. عند حدوث تعارض، يحدث تعارض نسبي، ويمكن تعديل السلوك وتعديله (قبوله أو إنكاره). يصاحبه انفعالات ويصبح أسهل، وقد يحدث نتيجة تجارب أو احتياجات عضوية لم تتخذ شكلاً رمزياً لعدم قبولها. قد تكون هذه السلوكيات غير متوافقة مع بنيتها ومفهومها، وفي هذه الحالة قد ينسحب الشخص منها، مما يؤدي إلى التوتر والتنافر النفسي.

٣. نظرية جيمس : العالم وليم جيمس (١٨٤٢ - ١٩١٠) في علم النفس الحديث، اعتبرت الأنا، أي الفرد، وسيلة لتأكيد الذات. إضافة إلى هذا المفهوم الواسع، اعتبرت الروح مُرادفةً للتجليات الروحية والمادية والاجتماعية. وفيما يتعلق بالميول والقدرات العقلية، رأى أنها مُقسمة تحت الروح الروحية، واعتبر الممتلكات المادية بمثابة الروح الجسدية، بينما رأى أن التقدير والاحترام اللذين نلسمهما من الآخرين يُشكّلان الروح الاجتماعية. وقد أضفى جيمس على الروح طابعاً ديناميكياً في حديثه عن مفهوم الحفاظ على الذات واستكشافها. أما ويليام جيمس، فقد رأى أن الروح مُرادفةً للتجليات الروحية والمادية والاجتماعية. (الآيين وجرين، ١٩٨١ : ٩٠٨).

٤. نظرية الحاجات الماسلو : إن أساس فكر ماسلو (١٩٠٨ - ١٩٧٠) هو نظرية في الدافعية، وهو يرى ان لدى الانسان عددا من الحاجات الفطرية، وقد افترض ماسلو ان حاجاتنا مرتبة ترتيبا هرميا على اساس قوتها وعلى الرغم من أن جميع الحاجات فطرية فإن بعضها اقوى من البعض الآخر (ابو اسعد وعريبات، ٢٠٠٩ : ٢٤٢) **الفصل الثالث:**

منهجية البحث وإجراءاته

منهج البحث

ويتضمن هذا الفصل عرضاً لإجراءات البحث الحالي من حيث تحديد مجتمع البحث واختيار عينته وإجراءات تبني مقياس السلوك التوكيدي لدى اطفال الرياض فضلا عن ذكر الوسائل الإحصائية المستعملة فيه . اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي من اجل تحقيق اهداف بحثها والذي يهدف الى جمع أوصاف دقيقة وعلمية لظاهرة موضوع البحث (المصري ، ٢٠١٠ : ١٠٠) .

أولاً : مجتمع البحث

يقصد بمجتمع البحث (Population) جميع العناصر ذات العلاقة بمشكلة البحث التي تسعى الباحثة الى تعميم نتائج البحث عليها (عودة وملكاوي، ١٩٩٣ : ٧١) . يتألف مجتمع البحث الحالي من جميع أطفال الرياض - روضة تمهيدي من (٤-٦) سنوات في بغداد للعام (٢٠١٨ - ٢٠١٩) والبالغ عددهم (٤٣٢) طفل وطفلة موزعين على (٢) روضة حكومية في المديريات العامة لتربية بغداد و جدول (١) يوضح ذلك.

جدول رقم (١) مجتمع البحث

المديرية	عدد الروضات	عدد الاطفال	عدد الملاحظات	المجموع
تربية بغداد	روضة أطفال	٤٠٠	٢	٤٣٢ طفل
	الروضة التطبيقية	٣٢	٢	

ثانياً: عينة البحث

يقصد بالعينة جزء من المجتمع الذي يجري عليه البحث ، يختارها الباحث لغرض اجراء البحث عليها وفق قواعد خاصة لكي تمثل المجتمع تمثيلاً صحيحاً. وقد بلغت عينة البحث الحالي (٤٠) طفل وطفلة موزعين على (٢) روضة وتم اختيار العينة بالطريقة العشوائية ، و جدول (٢) يوضح ذلك

جدول (٢) عينة البحث

المديرية	عدد الروضات	أسم الروضة	عدد الاطفال	المجموع
تربية بغداد	٢	أطفال الشطره	٢٠	٢٠
		الروضة التطبيقية	٢٠	

أدوات البحث

لغرض قياس متغير البحث وهو (السلوك التوكيدي لدى اطفال الرياض)، ولعدم توافر اداة القياس المناسبة لمتغير البحث خصوصاً لعينة اطفال الرياض على حد علم الباحثة قامت الباحثة بتبني للبحث ، و لغرض تحقيق اهداف الدراسة الحالية فانه لا بد من اداة لتقيس ، لذا اعتمدت الباحثة على (بطرس ، ٢٠١٠) ، كأداة للبحث



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)

السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م

الحالي حيث قامت بملائمة وتكييف هذا المقياس لهذه الفئة والمكونة من (٤٢) فقرة وكان ثلاثي البدائل تنطبق دائماً / تنطبق أحياناً لا تنطبق كما وجدت الباحثة الخصائص السيكومترية له من صدق وثبات وجعلته جاهر للتطبيق بصورة نهائية على اطفال الرياض.

الخصائص السايكومترية المقياس السلوك التوكيدي

وفيما يأتي توضيح للتثبت من هذه الخصائص المقياس السلوك التوكيدي
أولاً : الصدق يعد الصدق من العوامل الاساس التي على واضع المقياس أو مستخدمه التأكد منه وصدق المقياس هو قدرته على قياس ما وضع من اجل قياسه (عودة، ٢٠٠٠ : ١٠٣).
إذ يعد من اهم الشروط الواجب توافرها في المقياس، والاداة تكون صادقة في تقدير الخاصية عند الافراد كلما كانت خالية من تأثير العوامل التي تجعلها متميزة في التقدير وكلما زادت مؤشرات صدق المقياس زادت الثقة به. (Jenkins, ١٩٦٦ : ٣٣)

وهناك انواع عدة من الصدق استخدمتها الباحثة منها نوعان وهي كالآتي:

١- الصدق الظاهري : يعد الصدق الظاهري احد مؤشرات الصدق الضرورية للمقياس ، وان الهدف منه هو تعرف قدرة الاداء على قياس مجال محدد من السلوك (عودة والخليلي ، ١٩٨٨ : ١٥٧).
وافضل وسيلة للتأكد من الصدق الظاهري للمقياس هي ان يقوم عدد من الخبراء المختصين بتحديد مدى كون الفقرات ممثلة للظاهرة المراد قياسها. (Eble، ١٩٧٢ : ٤٠٨)

٢- ثبات المقياس

يعد الثبات من الشروط المهمة للأداة الجيدة، والثبات يعني الاتساق في النتائج.
ونعني بها التوصل الى النتائج نفسها عند تطبيق المقياس في مدتين مختلفتين وفي حدود زمن يتراوح بين أسبوع أو أسبوعين (داود و عبد الرحمن، ١٩٩٠ : ١٢٢)

- الوسائل الإحصائية :

تحقيقاً لأهداف البحث الحالي استخدمت الوسائل الإحصائية الآتية بواسطة الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS , وبحسب ترتيب استعمالها في البحث:

١- الوسط الحسابي .

٢- الانحراف المعياري .

٣- الاختبار التائي لعينة واحدة

٤- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين.

٥- معامل ارتباط بيرسون.

الفصل الرابع:

عرض نتائج البحث ومناقشتها

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصلت إليها الباحثة على وفق أهداف البحث ويتم مناقشة تلك النتائج في ضوء الأدبيات والدراسات السابقة

أولاً : عرض النتائج

قياس السلوك التوكيدي لدى اطفال الرياض و سيتم تحقيق هذا الهدف من خلال : استعمال الاختبار التائي لعينة واحدة لمقياس السلوك التوكيدي وأظهرت النتائج ان القيمة التائية المحسوبة (٥,٧٩) اقل من القيمة



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)

السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م

الناتية الجدولية (٢,٠٠٣) عند مستوى دلالة (٠,٠٥). ودرجة حرية (٤٩)، لذلك توجد فروق جوهريّة وليست ناشئة عن الصدفة ولصالح المتوسط الحسابي لمستوى السلوك التوكيدي، اذ ظهر ان المتوسط الحسابي لهذا المستوى البالغ (٩٩,٣٥) اقل من المتوسط الفرضي البالغ (٨٤) وجدول (٣) يوضح ذلك .

المتغير	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط النظري	القيمة التالفة *		الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
السلوك التوكيدي	٤٠	٩٩,٣٥	١٦,٧٦	٨٤	٥,٧٩	٢,٠٠٣	دالة

من الجدول (٣) اتضح ان اطفال الرياض لا يملكون سلوكاً توكيدياً لذاتهم ، وهذا يدل على انهم يتوجهون نحو المخاطرة لتوكيد ذاتهم ، لأن الفرد المنخفض توكيده بذاته يزيد من احتمال تورطه في اداء انواع من السلوك المشكل نتيجة الخضوع لمحاولات الآخرين فرض وجهات نظرهم عليه وعجزه عن قول (لا) لأقرانه الذين يحاولون اغواءه بالتورط في أنشطة مخالفة او سلوكيات لا يرغبها وهذه النتيجة تتفق مع ما أكد عليها (روجرز ١٩٨٧) في نظريته الذات بأن الذات هي مركز بناء الشخصية والعنصر الاساسي في الصحة النفسية ومحورها وتتكون من تفاعل الفرد مع البيئة وهي المحرك الاساس للسلوك وهذه النتيجة جاءت منسجمة مع ما توصلت اليها دراسة (سيف الدين، ١٩٩٦) في فاعلية التدريب التوكيدي في خفض السلوك العدواني لدى تلامذة المدارس .

ثانياً : الاستنتاجات

– اظهرت نتائج البحث ان اطفال الرياض يتمتعون بسلوك توكيدي.

ثالثاً : التوصيات

١ – حث ادارة الرياض على توعية الاباء نحو ضرورة ايجاد جسر من التواصل والحوار بين الطفل والوالدين من خلال تزويدهم بالمعلومات الصحيحة على شكل دفعات وبأشكال متنوعة مثلاً مرة عن طريق كتاب او شريط فيديو او درس في المسجد كي تترسخ في ذهنه تدريجياً ويتم استيعابها وادراكها بما يواكب نمو عقله وذلك من اجل تنمية مفهوم توكيد الذات لدى اطفالهم.

٢ – توجيه وسائل الاعلام على توجيه الوالدين نحو الاجابة عن تساؤلات الطفل بطريقة علمية ومناسبة لعمر الطفل ، مع اعطاء مزيداً من الحرية للتعبير عن نفسه حتى يستطيع ان يحل مشاكله التي يتعرض لها في عالمه الخاص ، لأن الهروب من الاجابة عن الأسئلة سيدفع الطفل ليفتش عنها في التلفاز وللأسف هذه الوسائل تصور للأطفال الحياة كأنها غابة القوي يأكل الضعيف.

المصادر والمراجع:

١. بدير، ريان سليم، وآخر (٢٠٠٧)، الصحة النفسية للطفل. ط١، دار الهادي للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان.
٢. جرجس، ملاك (١٩٨٢) المشكلات النفسية للطفل وطرق علاجها، مكتبة دار المعارف، القاهرة
٣. ملح، سامي محمد (٢٠٠٢). مشكلات طفل الروضة التشخيص والعلاج، ط١، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
٤. الزغبي، أحمد محمد (٢٠٠١). مشكلات الأطفال النفسية والسلوكية والدراسية أسبابها وسبل علاجها
٥. حسين، محمد عبد المؤمن (١٩٩٦). مشكلات الطفل النفسية، دار الفكر الجامعي، القاهرة.



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)

السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م



٦. الجبالي حمزة (١٩٩٩). مشاكل الطفولة والمراهق النفسية، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن
٧. غيث، سعاد منصور (٢٠٠٦)، الصحة النفسية للطفل، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
٨. غانم، محمد حسن (٢٠٠٦). العناد والغضب لدى الأطفال وكيفية علاجه، المكتبة المصرية للطباعة والنشر والتوزيع، الإسكندرية
٩. ابو أسعد، أحمد عبد اللطيف والخاتنة، سامي محسن (٢٠١١) اتجاهات علم النفس النظرية وتطبيقاته، عالم الكتب الحديث، الأردن
١٠. أبو جادو، صالح محمد علي (١٩٩٨) سيكولوجية التنشئة الاجتماعية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان
١١. ابو الروس، ايمن (١٩٩٥) : سنة اولى مدرسة ، مكتبة القرآن، القاهرة
١٢. الازيرجوي، فاضل محسن (١٩٩١) ، اسس علم النفس التربوي ، مطبعة جامعة الموصل ، دار الكتب للنشر .
١٣. بركات، مطاوع وبلان كمال ونعيسة، رغداء (٢٠٠٥) الصحة النفسية للطفل ، جامعة دمشق ، سوريا، مركز التعليم المفتوح، قسم رياض الاطفال
١٤. البساط ، امانى (٢٠٠٥) : الاطفال يقرأون بين رغبة الآباء وكلمة العلماء ، دار الكتاب الجديد، القاهرة
١٥. بطرس، بطرس حافظ (٢٠٠٨) التكيف والصحة النفسية للطفل، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن
١٦. جابر، جودت بني (٢٠٠٤) علم النفس الاجتماعي، ط١، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الأردن
١٧. جابر، جودت والعزة، سعيد والمعاينة، عبد العزيز (٢٠٠٢) المدخل الى علم النفس، ط١، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع والدار العلمية الدولية، عمان، الأردن
١٨. حواشين ، مفيد وحواشين ، زيدان (٢٠٠٣) خصائص واحتياجات الطفولة المبكرة ، دار الفكر، الأردن
١٩. الخطيب، جمال والحديدي، منى (١٩٩٤) مناهج واساليب التدريس في التربية الخاصة دليل عملي الى تربية وتدريب الاطفال المعاقين، ط١ مطبعة المعارف.
٢٠. دافيدوف لندال (٢٠٠٠) الشخصية الدافعية والانفعالات، ترجمة سيدا طوب ومحمود عمر مراجعة فؤاد ابو الحطاب، ط١ مصر، الدار الدولية للاستثمارات الثقافية.
٢١. درويش ، عبد الفتاح السيد (٢٠٠٥) بعض محددات الميل الى الحوادث المرورية ، سلوك المخاطرة والمسؤولية الاجتماعية والتوجه القيمي التقليدي ، دراسات نفسية ، مج ١٥ ، ع ٣٤
٢٢. ربيع، هادي مشعان (٢٠٠٨) الارشاد التربوي والنفسي ، من المنظور الحديث، ط١، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
٢٣. الزبيدي، امنة قحطان علي (٢٠١١) بناء مقياس المفهوم الذات وفقاً لاستراتيجية التحليل البنائي الهرمي لدى طلبة الجامعة، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية للبنات، جامعة بغداد.
٢٤. زهران، حامد عبد السلام (١٩٩٩) : علم نفس نمو الطفولة والمراهقة ، عالم الكتاب، القاهرة
٢٥. الزيات، فتحي (٢٠٠١) علم النفس المعرفي القاهرة، دار النهضة المصرية، مصر
٢٦. السرور ، نادية والنبلسيا، شاهرة (٢٠٠٢) : دليل نمو الاطفال وتطورهم حتى سن السادسة ، دار وائل للنشر، الأردن
٢٧. سعيد، سعاد جبر (٢٠٠٨) علم النفس المقارن . ط١، عالم الكتب الحديث، الأردن
٢٨. الطائي، مظفر جواد احمد والزبيدي، براء محمد حسن (٢٠٠٩) تطور مفهوم الذات وعلاقته ببعض المتغيرات العقلية، مجلة البحوث التربوية والنفسية جامعة بغداد العدد (٢١) .
٢٩. الظاهر، قحطان احمد (٢٠٠٤) مفهوم الذات بين النظرية والتطبيق، ط١، دار وائل، عمان، الاردن
٣٠. عباس ، فيصل (١٩٩٦) موسوعة علماء النفس والتربية ، دار الفكر العربي، بيروت
٣١. عبد العلي، مهند عبد سليم (٢٠٠٣) مفهوم الذات واثار المتغيرات الديموغرافية بظاهرة الاحتراق النفسي لدى معلمي المرحلة



- الثانوية الحكومية في محافظتي جنين ونابلس، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، نابلس .
٣٢. عبد الستار، مهدي محمد وسلمان داود احمد (٢٠٠٨) بناء مقياس مفهوم الذات لدى الاطفال الاناث العراقيات، مجلة الفتح، العدد (٣٤).
٣٣. عطى، ثريا السيد (٢٠٠٤) عقوق الوالدين وعلاقته بالقيم الخلقية وتأكيد الذات لدى الابناء ، مجلة كلية التربية وعلم النفس ، العدد الثامن والعشرون ، الجزء الاول
٣٤. فرج ، طريف شوقي (١٩٩٨) : توكيد الذات مدخل تنمية الكفاءة الشخصية، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع .
٣٥. القطان ، سامية (١٩٨٦) ، دراسة مقارنة للاتزان الانفعالي ومستوى التوكيدية لدى طلبة وطالبات المرحلة الثانوية والجامعية ، مجلة كلية التربية ، العدد (١٠) ، جامعة عين شمس ، دار الثقافة للطباعة، القاهرة
٣٦. لابين دالاس وجرين، بيرت (١٩٨١) مفهوم الذات أسسه النظرية والتطبيقية، ترجمة فوزي بهلول، دار النهضة العربية، بيروت
٣٧. محادين ، حسين طه ، والنوايسه ، اديب عبد الله (٢٠١٢) النمو الانفعالي والاجتماعي للطفل من منظور نفس اجتماعي ، ط ١ ، دار اثراء للنشر والتوزيع، الأردن
٣٨. مشابقة، محمد أحمد خدام (٢٠٠٨) مبادئ الارشاد النفسي للمرشدين والاختصاصيين النفسي، ط ١ ، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الاردن
٣٩. المطوع ، امه (٢٠٠١) : المهارات الاجتماعية والثبات الانفعالي لدى التلاميذ
٤٠. معجل، سهام مطشر (٢٠٠٧) الذات الاجتماعية، بحث نظري مترجم، مجلة البحوث التربوية والنفسية، جامعة بغداد.
٤١. منشار ، كريم (١٩٩٠): دراسة علاقات مستوى التوكيدية ومستوى التوافق
٤٢. الانفعالي على التحصيل الدراسي ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الزقازيق .
٤٣. وزارة التربية (٢٠٠٥) نظام رياض الاطفال، رقم (١١) لسنة (١٩٧٨)، ط ١، بغداد وتعديله، المديرية العامة للتعليم العام، مديرية رياض الاطفال، العراق، مطبعة وزارة التربية
٤٤. الهيتي ، مصطفى عبد السلام (١٩٨٥) عالم الشخصية ، ط ١ ، دار الشرق الجديد، بغداد.

المصادر باللغة الاجنبية

- Galassi, J.P & Galassi, M.D (1977). Assertive yourself; How to be your owner person. New York; Human SCIENCES press.
- Gambrill, E.D (1977) Behavior modification; Intervention and evaluation, San Francisco, Jossey Publisher..
- James, W (1980) The Principles of Psychology, New York, Henry Holt-
- Jenkins, (1966): Effect of multiple psycho-logical stressers on decision making, the Catholic university of American, Washington, U.S-A.
- Kassim, Saul (2004) psychology, upper saddle river, New Jersey
- Knitt, T.S, & Jones, D (Eds) (2002) Does it work? The cases for conflict resolution education in our nation's schools Washington, DC.
- Paterson, C.H. (1973) Theories of counseling and psychotherapy, New York, Harper & Row publisher.
- Rakos, R.F (1991) Assertive behavior; theory, research and training, London: Routledge.

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)
السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م

Website address

White Dome Magazine

Republic of Iraq

Baghdad / Bab Al-Muadham

Opposite the Ministry of Health

Department of Research and Studies

Communications

managing editor

07739183761

P.O. Box: 33001

International standard number

ISSN3005_5830

Deposit number

In the House of Books and Documents (1127)

For the year 2023

e-mail

Email

off reserch@sed.gov.iq

hus65in@gmail.com





فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)
السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م

General supervision the professor

Alaa Abdul Hussein Al-Qassam

Director General of the

Research and Studies Department editor

a . Dr . Sami Hammoud Haj Jassim

managing editor

Hussein Ali Muhammad Hassan Al-Hassani

Editorial staff

Mr. Dr. Ali Attia Sharqi Al-Kaabi

Mr. Dr. Ali Abdul Kanno

Mother. Dr . Muslim Hussein Attia

Mother. Dr . Amer Dahi Salman

a . M . Dr. Arkan Rahim Jabr

a . M . Dr . Ahmed Abdel Khudair

a . M . Dr . Aqeel Abbas Al-Raikan

M . Dr . Aqeel Rahim Al-Saadi

M. Dr.. Nawzad Safarbakhsh

M. Dr . Tariq Odeh Mary

Editorial staff from outside Iraq

a . Dr . Maha, good for you Nasser

Lebanese University / Lebanon

a . Dr . Muhammad Khaqani

Isfahan University / Iran

a . Dr . Khawla Khamri

Mohamed Al Sharif University / Algeria

a . Dr . Nour al-Din Abu Lihia

Batna University / Faculty of Islamic Sciences / Algeria

Proofreading

a . M . Dr. Ali Abdel Wahab Abbas

Translation

Ali Kazem Chehayeb